انذكرنا سليما حين تبثنا ... ورأسك من ذراعي بازول
وابرى كالعمود له عروق ... تعرض في قفاه وتستطيل

والعشر كافات كف وكوع وكبوع وكتف وكاهل وكافل وكبد
وكلا وكعب وكرع ومن ايسر ما يدل على ذلك ان الجارية يربيها
ابواها صغيرة ويصونها كبيرة ولا تراعي هذه الحقوق مع وجود عقلها
بل انها تختار من تريد لشهوتها وتقطعه للذتها على ابويها
وهي تعلم فرض حقوق الوالدين وكثير ممن تربى في النعم الجليلة
والامور الحسنة تركت ذلك ولبست الاوطان وسافرت
البلدان ونكثت العمايم وتجرت على العظايم والقت نفسها
للقتل كل ذلك متابعة لشهوتها وانها تتحمل من الاسباب
والحلى والطيب فتضع نفسها للمنتن الوسخ الوفر القذر
فترمي نفسها عليه وهذا مشاهد في زماننا هذا فنسال الله
العزيز الغفار الحليم الستار ان يسترنا في ذريتنا انه على
ما يشا قدير ولقد انصف من قال

احب بنيتي واود جهدي ... تكون بنيتي في قعر لحد
وما بي بغضة فيها ولكن ... مخافة ان تقاسي الم بعدي
اذا ماتت وواراها التراب ... فيلعن والدي ويسب جدي
وان نظر لها رجل عشقت ... يرائي عنده في اي عبدي
وان يك زوجها رجلا فقيرا ... فيدفعها ويبقى الهم عندي
وان بعد فنفي الاجال قصر ... تجي بعيالها من غير جند
سالت الله ياخذها قريبا ... وان كانت اعز الناس عندي

بعد

عرنا

سبب قتل الحاكم بامر الله

عدنا الى ما نحن بصدده فلما اراد الله سبحانه وتعالى بهلاك
الحاكم فكان السبب في ذلك انه اراد قتل اخته سيدة الملوك
وهم ان يرسل لها القوابل فانه بلغه ازالة بكارتها وقال
لبعض قهارمتها سمعت انكن تحمين الجوع وتدخل اليكن الرجال
ولابد من قتلكن جميعا ويكرر هذا القول فعلمت اخته انه يقتلها
لا محالة فاخذت في تدبير الحيلة والعمل على قتل اخيها الحاكم
وخرجت ليلا واتت الى دار الامير يوسف سيف الدولة بن دوا
وكان الحاكم قد نوى على قتله فدخلت عليه خفية واختلت به فعظمها
واكرمها فقالت له انت تعلم ما جرى من اخي في سفك الدما وقتل وجوه
الدولة وقد صمم على قتلي وقتلك فقال لها كيف الحيلة في قتله فقالت
الراي عندي ان تجهز له رجالا يقتلونه عند خروجه الى حلوان فانه
ينفرد بنفسه وانت تكون المدبر للدولة ولدي فاتفقا على ذلك
ومضت الى قصرها فلما كان صبيحة النهار وخرج الحاكم على عادته وانفرد
بنفسه في المقطم وكان سيف الدولة قد احضر له عشرة من
العبيد واعطى كل واحد منهم خمسماية دينار وعرفهم كيف يقتلونه
نسبقوا الى الجبل وخرجوا عليه وقتلوه بالقرب من حلوان فخرج
الناس على عادتهم يلتمسون رجوعه ومعهم دواب الموكب ففعلوا ذلك
سبعة ايام ثم خرجوا في طلبه فبينماهم كذلك اذا بصروا حماره
الاشهب المدعو ابا نفر قد قطعت يداه وعليه سرجه ولجامه
فتتبعوا الاثر الى ان انتهى الى العصبة التي شرقي حلوان فنزل
رجال فوجد ثيابه وهي مزرورة وفيها اثار السكاكين وكان ذلك

Copyright © King Saud University